السياسات التحريرية العامة لدار زار

التعريف والسياق

دار زار، المعروفة سابقا بحركة نون النسوية، هي مساحة نسوية سودانية تعمل على إنتاج المعرفة، والتوثيق، والسرد، والتشافي التشاركي، بوصفها أدوات سياسية وثقافية لمقاومة الإقصاء، وإعادة امتلاك السردية، وبناء العدالة.

تنطلق دار زار من فهم أن إنتاج المعرفة ليس فعلا محايدا، بل هو ممارسة سياسية تُستخدم لإعادة تعريف التاريخ، وتفكيك البنى الاستعمارية والأبوية، وتثبيت السرديات المنبثقة من التجربة السودانية والأفريقية.

تعمل دار زار كمنصة:

- **سياسية**: تعيد تشكيل الخطاب والسرديات
- **ثقافية**: تحفظ الذاكرة والطقوس والممارسات
- **اجتماعية**: تدعم المجتمعات المهمشة
- **معرفية**: تنتج وتوثق و تؤرشف المعرفة النسوية

وتستخدم في ذلك أدوات: الكتابة، التوثيق، السرد، التحليل، الأرشفة، والتعبير الثقافي, الديني والروحي.

المبادئ العامة

1. **المعرفة كفعل سياسي**: نؤمن أن الكتابة والتوثيق والسرد أدوات مقاومة، تُستخدم لمواجهة الإقصاء والتهميش والعنف، ولإعادة امتلاك السردية من منظور نسوي، أفريقي، أسود، و مناهض للاستعمار
2. **التمركز حول التجربة المعاشة**: نعطي الأولوية للأصوات القادمة من الأرض، ونؤكد أن التجربة الشخصية والجماعية هي مصدر مشروع و أساسي للمعرفة
3. **الالتزام بالسياق**: نلتزم بإنتاج محتوى نابع من فهم عميق للسياق السوداني، والسياقات التي يتقاطع معها تاريخيا وسياسيا واجتماعيا، ونرفض أي إسقاطات أو استعارات منفصلة عن هذا الواقع
4. **العدالة الشاملة والتقاطعية**: نلتزم بمناصرة العدالة المراعية للنوع الاجتماعي، العرقية، الإنجابية، الانتقالية، والاجتماعية، مع اعتماد مقاربة تقاطعية تعترف بتداخل أنظمة القهر
5. **التشافي كمسار جماعي مقاوم**: نؤمن بأن التشافي ممارسة جماعية، متجذرة في الثقافة، الجسد، الذاكرة، والدعم المجتمعي

المبادئ المؤسسية (المرتبطة بهوية دار زار)

- **الارتباط بالثقافة والطقوس السودانية**: نستند إلى الممارسات الثقافية والروحية (مثل الزار) كمصادر للمعرفة والتشافي، دون اختزالها أو تشويهها
- **الأرشفة والتوثيق كأولوية**: نعمل على سد فجوة التوثيق عبر إنتاج وأرشفة السرديات النسوية السودانية
- **مساحة متعددة المستويات**: دار زار هي مساحة:
  - للسرد الشخصي
  - للتحليل السياسي

- للتعبير الثقافي
- للتفكير الجماعي

- **الانفتاح مع الحفاظ على الجذور:** نرحب بالمساهمات من خارج السودان، مع الالتزام بعدم فصل المحتوى عن سياقاته أو فرض أطر خارجية عليه

القيم التحريرية

1. **الكرامة الإنسانية**: رفض استغلال الألم أو إعادة إنتاج الصدمات
2. **المسؤولية الأخلاقية** : مراعاة الأثر النفسي والاجتماعي للمحتوى
3. **السلامة**: حماية الكاتبات والكتاب والمنصة
4. **التنوع اللغوي**: الترحيب بالفصحى، الدارجية، والكتابات الهجينة
5. **الوضوح والجودة**: دون فرض نمط نخبوي

إرشادات المحتوى العامة

- نقبل الكتابات:
  - الشخصية (الفردية)
  - الجماعية
  - التحليلية
  - الثقافية
- لا نشترط الكتابة الأكاديمية، لكن نشجعها بمعايير مرنة مناسبة لسياقات الجنوب العالمي
- نشجع النبرة الصادقة، بما في ذلك الغضب والعاطفة، مع الحفاظ على الحد الأدنى من الاتساق والوضوح
- نرفض:
  - خطاب الكراهية
  - تبرير العنف
  - استغلال المأساة

السلامة والتقييم الأمني

تلتزم دار زار ب:

- إجراء تقييم مخاطر أمني قبل النشر
- حماية هوية الكاتبات/الكتاب عند الحاجة
- الاحتفاظ بحق تأجيل، تعديل، أو رفض النشر، إذا كان المحتوى يشكل خطر مباشر أو غير مباشر

المراجعة والمساءلة

- مراجعة تحريرية متعددة المستويات
- تقييم دوري للسياسات
- التزام بالمساءلة أمام المجتمعات